Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهجموا هجمة عنترية على دور ٤ وضربوا كل نزلائه علقة ساخنة سالت فيها الدماء وتقطعت فيها الأنفاس. وعندما جاء الشاويش الحلوانى بعد انتهاء المعركة كان التعب قد نال منه .

وراح يلتقط أنفاسه بصعوبة . وقلت للشاويش الحلوانى :

— كان لازمته إيه ضرب كل الناس اللى فى دور ٤ ، كويس اللى حصلك ده ؟

— أمال كنت عاوزنى أعمل إيه ؟

— كان كفاية تضرب الواد اللى معاه النصل وخلاص .

— بقى دا كلام ده .. أنا لما يقرصنى دبور ، أروح أموت الدبور اللى قرصنى ، وألاّ أهد العش كله ؟

— لكن دول ناس يا شاويش حلوانى مش دبابير .

— تصدق باللى خلقك ، دول أوسخ من العقارب والتعابين .. تعرف أنا نفسى فى إيه ؟ يعملوا سجن فى الجبل ويعملونى شاويش ع السجن كله . ويرحلوا جميع المساجين على هناك ، إذا خليت حد منهم يشوف الأسفلت تانى أبقى تف علىّ ، خلى البلد تفوق وتشم نفسها تانى ، لكن مين يسمع ومين يقرأ ؟

بعد أسابيع جاء العيد ، وفى صبيحة أول أيامه جاء البيه المأمور ومعه الوكيل وبعض الضباط ، ودخل العنبر ، واهتزت جدران السجن من صرخة الشاويش .. انتباه ! وكان المأمور والهيئة كلها تمر على الزنازين ، وتصور الشاويش الحلوانى أن حدثا خطيرا قد وقع فى العنبر ولكنه فوجىء بالمأمور يصافح المساجين ويهنئهم بالعيد ويتمنى لهم عيدا سعيدا خارج الأسوار فى العام القادم .. ثم فوجىء بالمأمور يوزع علب الكحك على المساجين من باب الترفيه ، ولم يتحمل الشاويش الحلوانى الصدمة فانسحب من الموكب ووقف عند الباب ينفخ من شدة الضيق ، ويردد فى صوت مسموع .. عشنا وشفنا .. لا